الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون في هذه الاية وعيد شديد لمن كان جل طلبه الدنيا وفيها
دليل على ان من استوفى زينته لا حظ له في الاخرة لا سيما اذا كان
جل طلبه الدنيا وزينتها ويدخل في هذا من تصدق ليقال
او اعطى ليقال او قرا ليقال وجاهد ليقال او بنى مسجدا ليقال فانه
فاز وربح ما جور لا نصيب له في الاخرة وكذلك من صام وصلى
وقصد بذلك عرض الدنيا فانه لا خير فيه خرج الامام احمد و
النسائي من حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما فوى وعلى
هذا خلود المؤمن في الجنة والكافر في النار قال الله تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فانما الاعمال بالنيات
لا بكثرة الصوم والصلوة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن كانت هجرته الخ اصل الهجرة هجرات بدار الشرك فمن كانت هجرته
لشيء كانت له وقوله فهجرته الى ما هاجر اليه فيه تحقير لما طلب

من امر الدنيا

من امر الدنيا وخرج مسلم من حديث ابي هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه
رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان
يقال جرى فقد قيل ثم امر به فيسحب على وجهه حتى القى
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه لغير الله مثله وجل وتسع
الله عليه فعرفه لغير وجه مثله واعلم ان العمل لغير الله اقسام
فتارة يكون رياء محضا كحال المنافقين في صلاتهم فويل للمصلين
وقد وصف الله الكفار بالرياء في قوله ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم رياء وبطرا وتارة يكون العمل لله ثم يشاركه
الرياء فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه ايضا خرج الامام
احمد عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك
الخ وخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجه من حديث ابن
سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد بن ابي فضاله وكان من الصحابة

Copyright © King Saud University